الطباق وفوائده في سورة المائدة

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum) في اللغة العربية وأدبها

إعداد : نور ليلة الجنة

رقم التسجيل : A٩١٢١٤١٢١

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والادب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٩ هـ \ ٢٠١٨ م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها :

الإسم الكامل : نور ليلة الجنة

رقم القيد :A٩١٢١٤١٢١

عنوان البحث : **الطباق و فوائده في سورة المائدة**

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذى ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوماما – انتحلية هذا البحث التكميلى.

سورابايا، ٢٠ يناير ٢٠١٨

الباحثة

نور ليلة الجنة

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطّلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة :

الاسم : نور ليلة الجنة

رقم القيد :A٩١٢١٤١٢١

عنوان البحث : **الطباق وفوائده في سورة المائدة**

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:

الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف:١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : **الطباق وفوائده في سورة المائدة**

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : نور ليلة الجنة

رقم القيد : A91214121

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرير قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين ٢٥ يناير ٢٠١٨ وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير المشرف و المناقش الأول (.....)
٢. الدكتور الحاج أعوس أديطاني الماجستير المناقش الثاني (.....)
٣. الدكتوراندوس الحاج نور مفيد الماجستير المناقش الثالث (.....)
٤. الحاج عبدالله عبيد الماجستير المناقش الرابع (.....)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتورالحاج إمام غزالي شعيبة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

ملخص البحث

ABSTRAK

(دراسة بلاغية)

Tibaq dan faidahnya dalam surat Al-Maidah

Penulisan skripsi ini, mengkaji tentang *Ilmu badi'. Ilmu badi'* merupakan salah satu bagian *studi ilmu balaghoh.* Pembahasaan ini khususnya mengenai *Tibaq* dan faidahnya. *Tibaq* adalah berkumpulnya 2 kata yang berlawanan dalam makna. Dan adapun tujuannya yakni : 1) Menekankan suatu makna dan memperjelasnya, 2) Menyatakan suatu kejadian yang terus menerus, dan 3) Keumuman suatu kejadian. Objek yang dikaji dalam penelitian ini yakni Surat Al-maidah yang terdiri dari 120 ayat. Dan metode penelitian yakni deskriptif kualitatif. Berkenaan dengan itu peneliti mengkaji *Tibaq* dari segi maknanya yang banyak di temukan dalam surat tersebut. Sedangkan rumusan masalah yang diajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu : pertama? Apa macam-macam *Tibaq* alam Surat Al-maidah? Kedua, apa bentuk-bentuk *Tibaq* dan apa faidah *Tibaq* dalam Surat Al-maidah?. Dan penelitian ini, metode yang digunakan peneliti adalah metode kualitatif. Dan disimpulkan hasil penelitian ini, bahwa dalam surat Al-maidah terkandung 1) 2 macam *Tibaq*, 2) Bentuk-bentuk *Tibaq* dan faidahnya, antara lain: 1) 23 *Tibaq salbi* dan 46 *Tibaq ijab,* 2) Bentuk 2 isim ada 31 kata, 2 huruf ada 2 kata, 2 kata kerja ada 33 kata, dan 2 lafad yang berbeda ada 3kata, adapun faidahnya 1) Menekankan suatu makna dan memperjelasnya terdapat di 31 ayat, 2) Menyatakan suatu kejadian yang terus menerus terdapat di 7 ayat, dan 3) Keumuman suatu kejadian terdapat di 12 ayat.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع..... أ

تقرير المشرف..... ب

اعتماد لجنة النماقشة..... ج

الاعتراف بأصالة البحث..... د

كلمة الشكر والتقدير.....هـ

محتويات البحث..... و

ملخص البحث.....ح

الفصل الأول : أساسيات البحث..... ١

١. مقدمة..... ١

٢. أسئلة البحث.....٤

٣. اهداف البحث.....٤

٤. اهمية البحث..... ٥

٥. توضيح المصطلحات..... ٥

٦. تحديد البحث..... ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. الدراسات السابقة..... ٨

الفصل الثانى : الاطارالنظرى ١١

١. المبحث الأول : مفهوم الطباق..... ١١

٢. تعريف الطباق.....١١

٣. انواع الطباق..... ١٤

٤. صور الطباق.....١٥

٥. فوائد الطباق.....١٩

المبحث الثانى : سورة المائدة.....٢٠

١. لمحة عن سورة المائدة ٢٠

٢. مضمون سورة المائدة.....٢٢

الفصل الثا لث : منهجية البحث ٢٤

١. مدخل البحث.....٢٤

٢. بيانات البحث و مصادرها.....٢٥

٣. أدوات جمع البيانات.....٢٧

٤. طريق جمع البيانات.....٢٧

٥. تحليل البيانات.....٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. تصديق البيانات.....٢٩

٧. إجزاءات البحث.....٢٩

الفصل الرابع : تحليل الطباق لأنواعه و صوره و فوائده في سورة المائدة..... ٣١

١. تحليل الطباق لأنواعه وصوره وفوائدهفي سورة المائدة.....٣١

الفصل الخامس : الخاتمة.....٧٨

١. التنائج.....٧٨

٢. الاقتراحات.....٨٠

المراجع

١. المراجع العربية.....٨١

٢. المراجع الأجنبية.....٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

١. مقدمة

القرآن هو الكتاب المعجز المنزل على النبى صلى الله عليه وسلم – خاتم الأنبياء والمرسلين – بواسطة الأمين، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس.[١]

لقد أنزل الله القرآن الذي لا شكّ فيه ليكون هدى ودستورا للمتقين، ولذلك لا بدّ على المتقين أن يفهموا القرآن، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة البقرة (ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ ۛ فِيْهِ ۛ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿٢﴾ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿٣﴾ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْأَخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ ﴿٤﴾)[٢] وكذلك في الآية بعدها (أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًي مِّنْ رَبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿٥﴾)[٣] لأن تكون توكيدا للآية قبلها.

والقرآن مكتوب باللغة العربية، كما قال الله تعالى في سورة يوسف (الر ۚ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَهُ قُرْءَنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٢﴾).[٤]

---

[١] معهد دار السلام. *الدّين الإسلامى*. (فونوروكو: كنتور ٢٠٠٤) .م. ص: ١-٢

[٢] القرآن الكرّم سورة البقرة الآية:٢-٤

[٣] القرآن الكرّم سورة البقرة الآية: ٥

[٤] القرآن الكريم سورة يوسوف الآية : ١-٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و اللّغة العربية هي التي تكلم وتحدّث بها العرب الذين يسكنون في جزيرة العرب، كما قال الله تعالى في سورة فصّلت (ولو جعلنه قرأنا أعجميا لقالوا لولا فصّلت أيته ۖ ءاعجميّ وعربيّ ۗقل هو للذين امنوا هدى وشفاء ۖ والذين لايؤمنون فيءاذانهم وقر وهو عليهم عمى ۚ أولئك ينادون من مكان بعيد﴿٤٤﴾).[٥]

إن من أحد إعجاز القرآن الكريم من ناحية اللغة هو جمال تركيب الكلمات والجمل للطباق النغَمة والأسلوب والمناسبة في الأوزان، فهذا الجمال مثل ما نجد في سورة النازعات الآية ١-١٤:[٦]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾

فلمعرفة هذا الجمال أي جمال القرآن الكريم من الناحية اللغوية استخدمت الباحثة علم البلاغة. وعلم البلاغة هو علم يعرف به تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

[٥] القرآن الكريم سورة فصلت الآية : ٤٤

[6] Sauqiyah Musyafa'ah DKK, *Studi Al-Qur'an*. (Surabaya: UIN SA Press 2013) Hal: 48

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وليست البلاغة قبل كل شيئ إلاّ فنّا من الفنون يعتمد على صَفاء الاستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب.[٧]

انقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام، وهي : علم البيان، علم المعاني، وعلم البديع. فالأوّل ما يحترز به عن التعقيد المعنى اى أن يكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد. والثانى ما يحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى الذى يريده المتكلم لإصاله إلى ذهن السامع. والثالث ما يراد به تحسين الكلام.[٨]

إضافة إلى ذلك، تقدمت الباحثة هذا البحث لتحليل أسلوب القرآن بإحدى العلوم البلاغية، وهو علم البديع وأما علم البديع فهو علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ورعاية ووضوح الدلالة ومبحث بإحدى فى علم البديع هو الطباق و أما الطباق هو الجميع بين الشيئ وضدّه .[٩]

واختارها الباحثة من احدى أساليب علم البديع وهو الطباق لغة هو المطابقة و التضاد والتطبيق والتكافؤ والتطابق و الطباق اصطلاحا: هو الجمع بين الشيئ وضده في الكلام.[١٠]

وأما السورة التى اختارها الباحثة هي إحدى سور القرآن الكريم لمعرفة أسلوبها في علم البديع، فهى سورة المائدة. فبذلك وضعت الباحثة بحثها تحت العنوان "الطباق وفوائده في سورة المائدة" لمعرفة

---

[٧] على الجارم و مصطفى أمين . *البلاغة الواضحة* (جاكارتا : دار المعارف ١٩٩٩) ص :٨

[٨] معهد دار السلام. *البلاغة فً علم المعانى*. (فونوروكو: كنتور مجهول السنة) ص :١

[٩] معهد دار السلام. *البلاغة في علم البديع*. (فونوروكو: كنتور مجهول السنة) ص : ٢٠-٢١ و ٥٦

[١٠] السيد أحمد الهاشمي . *جواهر البلاغة*. (بيروت : المكتبة العضيرية ١٩٩٩) ص : ٣٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنواع الطباق وفوائده التى وجدت الباحثة في سورة المائدة. وسورة المائدة تعرف بإحدى السور تبحث فيها عن الأحكام كفارة اليمين أو حكم الإحرام وغيرها، فيلاحظها الناس سورة المائدة لأنها تكون من خبر عظيم لجميع الناس. فقد استخدمت الباحثة سورة المائدة عن الطباق جيد ليلاحظ الناس بأخبار الذين أنزلها الله إلى النبى لعباده.

٢. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فمنها:

١.ماأنواع الطباق في سورة المائدة؟

٢. ما صور الطباق و مافوائده في سورة المائدة؟

٣. أهداف البحث

أما الأهداف التى تسعى الباحثة تحقيقها فكما يلي :

١. لمعرفة أنواع الطباق في سورة المائدة.

٢. لمعرفة صور الطباق وفوائده في سورة المائدة.

٤. أهمية البحث

أما الأهمية التي ستقدمها الباحثة من هذا التحقيق فهي الأهمية النظرية و الأهمية العلمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الأهمية النظرية

أ. لتوسيع النظرية في علم البديع خاصة عن الطباق وفوائده في سورة المائدة.

ب. لتقديم الأمثلة المتنوعة عن الطباق وفوائده في سورة المائدة.

٢. الأهمية العلمية

أ. للباحثة : زيادة المعرفة و الفهم عن الطباق و فوائده في في سورة المائدة.

ب. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها : – مساعدة على المعرفة و الفهم عن الطباق وفوائده في القرآن الكريم سورة المائدة.

ت. للجامعة : – لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية العامة ومكتبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة المصطلحات لهذا البحث كما يلى، وهو:

وذكر الأستاذ السيد أحمد إن الطباق لغة هو المطابقة و التضاد والتطبيق والتكافؤ والتطابق والطباق اصطلاحا : هو الجمع بين الشيئ و ضده في الكلام. [١١] وأما وذكر الأستاذ أيمن أمين أيضا إن الطباق لغة : المطابقة والتكافؤ والتضاد وأما الطباق الإصطلاحا : هوالجمع في العبارة الواحدة بين معنيين متقابلين, على سبيل الحقيقة، او سبيل المجاز، ولو إيهاما، ولا يشترط كون اللّفظين الّدالّين عليهما من نوع واحد كاسمين أو فعلين، فالشروط التقابل في معنيين فقط. فائد هو ما

[١١] السيد أحمد الهاشمي . *جواهرالبلاغة* (بيروت : المكتبة العضيرية ١٩٩٩) ص : ٣٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يستفاد وفيه مفيد (من علم أو عمل أو غيره).[١٢] **وفوائد الطباق هو** :١. إبراز المعنى وتوضيحه, مثل : محام ناجح خير من طبيب فاشل.

٢.استمرار الحدث ودوامه, مثل : أتعلم ليلا و نهارا.

٣. شموليّة الحدث, مثل : كلامى فهمه الذّكيّ و الغبيّ.[١٣]

ومثل فائد الطباق من إحدى الآيات هي آية ٦ في سورة المائدة كقول الله عزوجل لاستمرار الحدث ودوامه عن كيفية الوضوء و التيمّم وهي :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل بهذه الآية بين لفظتين *"جنبا وطهّروا"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا، وذلك إحدى من صور الطباق من لفظين من نوعين مختلفين (إسم وفعل) و لفظتين "*مرضى و سفر*" و لفظتين *" ماء و صعيد*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك صور الطباق من إسمين و لفظتين" *اغسلوا و تيمّموا*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا ذلك صور الطباق من فعلين.

[12] Dendy Sugono, *Kamus Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Pusat Bahasa 2008) Hal: 401

[١٣] أيمن أمين عبد الغني. *الكافي في البلاغة البيان والبديع والكعاني*. (قاهرة : دار التوفيقية للتراث ٢٠١١) ص : ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن إذا حال الجنابة فتطهّر بغسل البدن وإذا مريض ممنوع أن يلمس الماء و مسافر لا يجد الماء فيجوز للتيمم بالتراب.

سورة المائدة : احدى سورة القرآن التي تتكون من مائة وعشرون آيات، وهي السورة الخامسة في ترتيب القرآن الكريم وهي مدينة.

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن الطباق و فوائده في سورة المائدة فقط.

٦. حدود البحث

حدّدت الباحثة هذا البحث ليركز في بحثها، وهي :

١. إن هذاالبحث التكميلى في هذا البحث هو الطباق و فوائده في سورة المائدة.

٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة البلاغية خاصة الطباق وفوائده في سورة المائدة.

٧. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي الدراسة التي تؤخذ من المباحث السابقين يبحثها الباحثون بأنواع مختلفة وأشكال، [١٤] وكانت فيها علاقة بين هذه المبحث والمباحث السابقين إما من البيانات أو المصادر أو النظري الأساسي، أو آخر.

[14]Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung : ITB 2007) Hal : 41.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الدراسات السابقة تحت العنوان" الطباق والمقابلة في كتاب نصالح العباد لحمدنووى بن عمر الجاوى (دراسة بلاغية)، كتبها احمد زكية (A01211029) كطالب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية في مرحلة ٢٠١٥ على نوع البحث العلمي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية، لقد بحث فيها عن احد المنحث في علم البديع دراسة البلاغية فهو الطباق و المقابلة في كتاب نصالح العباد لحمد نووى بن عمر الجاوى، فوجد الباحث سبع وعشرون من الطباق و احد عشرة من المقابلة في كتاب نصالح العباد.

٢. الدراسات السابقة تحت العنوان " الطباق في سورة البلد (دراسة بلاغية)، كتبها برحان الدين صاحب (A012018085) كطالب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية في مرحلة ٢٠١٤ على نوع البحث العلمي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية، لقد بحث فيها عن احد المنحث في علم البديع دراسة البلاغية فهو الطباق في سورة البلد، استخدم الباحث مدخل البحث الوصفي الكيفي المكتبي، فوجد الباحث سبعة من الطباق في سورة البلد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الدراسات السابقة تحت العنوان " الطباق والجناس في سورة المؤمنون (دراسة بلاغية)، كتبها اروني اولياء حسنة (٠١٢٠٩٠٦٥)كطالب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية في مرحلة ٢٠١٣ على نوع البحث العلمي مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية، لقد بحث فيها عن احد المنحث في علم البديع دراسة البلاغية فهو الطباق و الجناس في سورة المؤمنؤن، فوجدت الباحثة عشر من الطباق و خمسة من الجناس في سورة المؤمنون.

وأما الباحثة التى تبحث في سورة المائدة فهي الطباق و فوائده في سورة المائدة " بحث تكميلي " قد متها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة لعربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا اندونيسيا.

إن هذه البحوث الثلاثة تناولت الطباق من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأولى من كتاب نصالح العباد لحمد نووى بن عمر الجاوى، وتناولها الثانى من ناحية سورة البلد، وتناولها الثالث من ناحية في سورة المؤمنون، والبحث الرابعة تناولها سورة المائدة من ناحية الكلام وأما هذا البحث تناولت سورة المائدة من ناحية الطباق و فوائده.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطارالنظري

١. تعريف الطباق

الطباق في اللغة : هو المطا بقة, والتكافؤ, والتضاد.[١٥]

و الطباق في الإصطلاح :

هو الجمع في العبارة الواحدة بين المعنيين متقابلين, على سبيل الحقيقة، او سبيل المجاز، ولو إيهاما، ولا يشترط كون اللّفظين الّدالَّين عليهما من نوع واحد كاسمين أو فعلين، فالشروط التقابل في المعنيين فقط. وذكر ايضا الأستاذ السيد أحمد إن الطباق لغة هو المطابقة و التضاد والتطبيق والتكافؤ والتطابق والطباق اصطلاحا : هو الجمع بين الشيئ و ضده في الكلام.[١٦]

وذكر ايضا الأستاذ محمد غفران زيد العالم إن الطباق هو الجمع بين الشيئ وضدّه.[١٧]

وقال عليه الصلاة والسلام :

خير المال عين ساهرة لعين نائمة. وفي المثال يريد النبي بهذه العبارة أن خير المال عين ماء ينام صاحبه وهي تظلّ فائضة تسقى له أرضه. ونجد أيضا لفظ ساهرة و لفظ نائمة متناقضين في المعنى.

---

[١٥] أيمن أمين عبد الغني. *الكافي في البلاغة البيان والبديع والكعاني*. (قاهرة : دار التوفيقية للتراث ٢٠١١) ص : ١٧٢

[١٦] السيد أحمد الهاشمي . *جواهر البلاغة* (بيروت : المكتبة العضيرية ١٩٩٩) ص : ٣٠٣

[١٧] الأستاذ محمد غفران زين العالم. *البلاغة في علم البديع*. معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة: ١٩٩١. ص: ٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذكر ايضا من أستاذ مصطفى امين، كقال تعالى : وتحسبهم أيقاظا وهم رقود. إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كلامنها مشتملا على شيئ وضده ومشتمل على الكلمتين أيقاظا و رقرد، ويدعى " الطباق " فالطباق هو الجمع بين الشيئ وضده في الكلام.[١٨]

وقال المسكري عن الطباق : هو أن يبنى الكلام على نفى الشيئ من جهة واثباته من جهة أخرى، أو الأمر به من جهة و النهي عنه من أخرى وما أشبه ذلك.[١٩] كقوله تعالى : ولا تقل لهما أفّ ولا تنهر هما وقل لهما قولا كريما. (الإسراء : ٢٣)[٢٠]

و (المطابقة أو الطباق) هي الاتيان بلفظين متضادّين [٢١]، فكأن المتكلم طابق الضدّ بالضد.[٢٢]

الطّباق يساعد على تداعي الأفكار في الأذهان بإعتبار أن الطّباق أقرب تخاطر إلى الأذهان من المتشابهات و المتخالفات.

امثلة على الطباق :

ومثل قول الله عزوجل : وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُوْدٌ وَنُقَلِّبُهُم ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَ ذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِيْطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيْدِ لَوِاطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (الكهف : ١٨)

في هذه الآية طباقان : – أيقاظ ورقود

[١٨] مصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. دار الدعارف : ١٩٩٩.ص : ٢٨١
[١٩] صيفى الدين الحلى. *شرح الكافية البديعية*. دار صادر : ١٩٩١.ص:٢٤٠
[٢٠] القرآن الكرّيم سورة الإسراء الآية : ٢٣
[٢١] في صل : " بلفظتين متضادتين"
[٢٢] نفس المرجع : ص : ٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

-ذات اليمين وذات الشّمال

ومثل قول الله : هُوَ الَّذِي يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَ الْمَلَائِكَةُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماَتِ إِلَى النُّوْرِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا (الأحزاب : ٤٣).[٢٣]

ففي هذه الآية الكريمة طباق بين الظّلمات و النّور.

عن أبى سفيان عن جابر قال : سمعت النّبي ص.م يقول : انّ في اللّيلِ لساعةً لا يُوا فقُها رجلٌ مسلمٌ يسألُ اللهَ خيرًا مِن أمرِ الدّنيا والآخرةِ إلّا أعطاهُ إيّاهُ وذلكَ كلَّ ليلةٍ (رواه المسلم)

ففي هذا الحديث طباقان بين الدنيا و الآخرة

-يسأل و أعطاه

من قول الله عزّ وجلّ : قلِ اللهمَّ مَلكَ الْمُلكِ تُؤتِي الملكَ مَن تشاءُ وتَنزِعُ الملكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وتعزُّ من تشاءُ وتذلُّ من تشاءُ بيدكَ الخيرُ إنّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ. (ال عمران : ٢٦)[٢٤]

اربعة امثلة من الطباق بين تؤتي وتنزع

- تعزّ وتذلّ.
- النهار والليل
- الحيّ والميت

[٢٣] القرآن الكرّيم سورة الأحزاب الأّية : ٤٣
[٢٤] القرآن الكرّيم سورة ال عمران الأّية : ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أنواع الطباق

١. وذكر أيضا الأستاذ السيد أحمد كمايلي :

أ. طباق الإيجاب هولم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا.

ب. طباق السلب هو يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا.[٢٥]

٢. وذكر أيضا الأستاذ أيمن أمين عن **طبا ق الإيجاب** :

هو الجمع بين الكلمتين متضادتين موجبتين بدون أداة نفي. أو هو ذكر الشيئ و ضده، ومثل: كثير و قليل

قائمة الطباق

نمرة	لفظ ١	لفظ ٢	نوع	سبب
١	كثير	قليل	طباق الإيجاب	لم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا

ب طباق السلب :

[٢٥] السيد أحمد الهاشمي . *جواهرالبلاغة* (بيروت : المكتبة العضيرية ١٩٩٩) ص : ٣٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو الجمع كلمتين متّفقين في المعنى وبينهما أداة نفي.[٢٦]

ومثل : يستخفون ولا يستخفون

قائمة الطباق

نمرة	لفظ ١	لفظ ٢	نوع	سبب
١	يستخفون	لايستخفون	طباق السلب	يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا

٣. صور الطباق :

يكون الطباق بين :

١. إسمين

قول الله تعالى : إلاّ من تاب وامن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدّل الله سيّئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما (الفرقان : ٧٠).[٢٧]

طباق بين سيئات وحسنات , وكلاهما إسمان.

قائمة الطباق

[٢٦] أيمن أمين عبد الغني. *الكافي في البلاغة البيان والبديع والكعاني*. (قاهرة : دار التوفيقية للتراث ٢٠١١) ص : ١٧٦

[٢٧] القرآن الكرّيم سورة الفرقان الآية : ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لفظ ١	لفظ ٢	نوع	شكل	سبب
سيئات	حسنات	طباق الإيجاب	إسمين	يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا

٢. فعلين

كقوله تعالى : ثم لا يموت فيها ولا يحيا (الأعلى : ١٣),[٢٨] طباق بين يموت و يحيا

قائمة الطباق

لفظ ١	لفظ ٢	نوع	شكل	سبب
يموت	يحيا	طباق الإيجاب	فعلين	يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا

[٢٨] القرآن الكرّيم سورة الأعلى الآية : ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. حرفين

وقوله تعالى : لا يكلّف الله نفسا إلاّ وسعها لها ما كسبت وعليها مااكتسبت (البقرة : ٢٨٦)،[٢٩] طباق بين لهاو عليها وهما حرفان.

قائمة الطباق

لفظ ١	لفظ ٢	نوع	شكل	سبب
لها	عليها	طباق السلب	حرفين	لم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا

٤. لفظين من نوعين مختلفين

قوله تعالى : ومن يضلل الله فما له هاد (الرعد : ٣٣), طباق بين فعل و إسم وهما يضلل و هاد

وكقوله تعالى : أومن كان ميتا فأحييناه (الأنعام : ١٢٢)،[٣٠] طباق بين إسم و فعل وهما ميتا و أحييناه.

قائمة الطباق

[٢٩] القرآن الكرّيم سورة البقرة الآية : ٢٨٦
[٣٠] القرآن الكرّيم سورة الأنعام الآية : ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لفظ ١	لفظ ٢	نوع	شكل	سبب
يضلل	هاد	طباق الإيجاب	لفظين من نوعين مختلفين وهي بين فعل و اسم	لم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا
ميتا	أحييناه	طباق الإيجاب	لفظين من نوعين مختلفين وهي بين اسم وفعل	لم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا

٤. فوائد الطباق :

١. إبراز المعنى وتوضيحه, مثل : محام *ناجح* خير من طيب *فاشل*.

٢. استمرار الحدث ودوامه, مثل : أتعلم *ليلا و نهارا*.

٣. شموليّة الحدث, مثل : كلامى فهمه *اللّكسيّ و الغبيّ*.[٣١]

قائمة الطباق

[٣١] نفس المرجع : ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لفظ ١	لفظ ٢	نوع	شكل	سبب	فوائد
ناجح	فاشل	طباق الإيجاب	اسمين	لم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا	إبراز المعنى وتوضيحه
ليلا	نهارا	طباق الإيجاب	اسمين	لم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا	استمرار الحدث ودوامه
الذكي	الغبي	طباق الإيجاب	اسمين	لم يختلف فيه لضذان إيجابا وسلبا	شموليّة الحدث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تعريف سورة المائدة

وهي السورة الخامسة وآياتها مائة وعشرون عند القرآن الكوفيين وعليه فلو جلّ، ومائة وثتتان وعشرون عند الحجازيين والشاميين ومائة وثلاث وعشرون البكريين فالخلاف فيها على فاكلتين فقط.[٣٢]

هي مدنية بناء على المشهور من إن المدني ما نزل بعد الهجرة ولو في مكة، وإلا فقد روي في الصحيح عن عمر أن قوله تعالى :﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ إلخ نزل عشية عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع. وما رواه ابن مردوية عن أبي سعيد إنها نزلت يوم غدير خم، وعن أبي هريرة أنها نزلت في ثامن عشر ذي الحجة مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع كلاهما لا يصحّ. وروى البيهقي في شعب الإيمان أن أوّل المائدة نزل بمنى أي عام حجة الوداع وروى عن عبيد عن محمد ابن كعب إنها نزلت كلها في حجة الوداع بين مكة والمدينة.

أمّا التناسب بينها وبين سورة النساء، فقد قال الكواشي إنه لما ختم سورة النساء آمرا بالتوحيد والعدل بين العباد، أكد ذلك بالأمر بالوفاء بالعقود. ونقل الألوسي عن الجلال السيوطي في بيان ذلك: إن سورة النساء قد اشتملت على عدة عقود، صريحا وضمنا، فالصريح عقود الأنكحة وعقد الصداق وعقد الحلف وعقد المعاهدة والأمان. والضمني عقد الوصية والوديعة والوكالة والعارية والاجارة وغير ذلك الداخل في عموم قوله تعالى : ﴿إنّ الله

[٣٢] محمد رشيد رضا. *تفسير القران الكريم* (دار الفكري للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٧) ص : ٨٥-٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يأمركم أن تؤدّوا الأمنت إلى أهلها﴾ فناسب إن تعقب بسورة مفتتحة بالأمر بالوفاء بالعقود. فمأنه قال : ياأيها الناس اوفوا بالعقود التي فرغ من ذكرها في السورة التي تمت، وإن كان في هذه السورة ايضا عقود.

(قال) ووجه – أيضا – تقديم النساء وتأخير المائدة، بأن اول تلك (ياأيها الناس) وفيها الخطاب بذلك في مواضع وهو أشبه بتنزيل المكي. وأول هذه (ياأيها الذين أمنوا) وفيها الخطاب بذلك في مواضع وهو أشبه بخطاب المدني، وتقديم العامّ (أي خطاب الناس كافة)وشبه المكي أنسب.

(قال) ثم إن هاتين السورتين في التلازم والاتحاد، نظير البقرة وآل عمران، فتانك أتحدتا في تقرير الأصول من الوحدانية والنبوية ونحوهما. وهاتان في تقرير الفروع الحكمية، وقد ختمت المائدة بالمنتهى من البعث والجزاء فكأنهما سورة واحدة وقد اشتملت على الأحكام من المبدإ إلى المنتهى اه.

أقول : هذا أجمع ما اطلعنا عليه، ولم يأت الرازي ولا البقاعي بشيء جديد. وأنت ترى إن معظم سورة المائدة في محاجة اليهود والنصارى، مع شيء من ذكر المنافقين والمشركين، وهو ما تكرر في سورة النساء واطيل به في آخر ها، فهو أقوى المناسبات بين السورتين وأظهر وجوه الاتصال، كأن ما جاء منه في هذه السورة متمم ومكمل لما فيما قبلها. وفي كل من السورتين طائفة من الأحكام العملية في العبادات والحلال والحرام، ومن المشترك منها في السورتين آيتا التيمم والوضوء، وحكم حلّ المحصنات من المؤمنات، وزاد في المائدة حلّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المحصنات من أهل الكتاب، فكان متمما لأحكام النكاح في النساء. ومن المشترك في الوصايا العامة، الأمر بالقيام بالقسط والشهادة بالعدل من غير محاباة لأحد، وكذا الوصية بالتقوى. ومن لطائف التناسب فيها أن سورة النساء مهدّت السبيل لتحريم الخمر، وسورة المائدة حرّمتها ألبته، فكانت متممة لشيء فيما قبلها. وانفردت سورة المائدة بأحكام قليلة في الطعام والصيد والاحرام وحكم البغاة المفسدين وحدّ السارق وكفّارة اليمين، وأمثال هذه الأحكام من كماليات الشريعة المؤذنة بتمامها، كما انفردت النساء بأحكامهن وأحكام الإرث والقتال، وهي مما كان يحتاج إليه عند نزولها.

٣. مضمون سورة المائدة

سورة المائدة هي أّخر مانزل على رسول لله (ص) في المدينة بعد حج الوداع. وقد اشتملت على العديد من الأحكام : أحكام العقود، الذبائح، الصيد، الإحرام، نكاح الكتابيات، الردة، أحكام الطهارة، حد السرقة، حد البغي والإفساد في الأرض، أحكام الميسر والخمر، كفارة اليمين، قتل الصيدفي الإحرام، الوصية عند الموت، البحيرة و السائبة، الحكم على ترك العمل بشريعة الله وغيرها. فقد روي عن النبي ص.م أنه قال : علّموا رجالكم سورة المائدة " لما فيها من أحكام ووفاء بالعهود والمواثيق.

وتضمن المائدة القصة النبي الله عيسى عليه السلام والحواريين. لكن التسمية لا تتعلق فقط بذكر المائدة في السورة ولكن العبرة من القصة هي المضمون و تسميتها تتناسب مع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المضمون السورة، لأن الله تعلى حذر الحواريين أنه سيترل عليهم مائدة من السماء فمن كفر بعدها ولم يؤمن سيعذبه الله عذابا شديدا وهذا توجيه وتحذير للمسلمين بأن عليهم الوفاء بالعهود والمواثيق وإلا سيكون العذاب جزائهم كما في قصة المائدة، والعلم عند سبحانه وتعالى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

تؤخذ كلمة منهجية البحث من مصطلاح الإنجليزية. أولا Method أي علم يبحث عن طرق التى تحصل عليها المقاصد. وثانيا Research إشتقاقها من كلمتين Re أي المراجعة و Search أي البحث. وأما في الإصطلاح Research هي إلقاء البحث وأخذ الخطوات النظامية في بحث المسائل, ليقوم بها التحليل وعرض البيانات والاستنتاج.[٣٣]

عرضت الباحثة في هذا الفصل الثالث : مدخل البحث وبيانات البحث ومصادرها وأدوات جمع البينات وطريقة جمع البينات وتحليل البينات وتصديق البينات وإجراءات البحث. وتأتى الباحثة البيان منها:

١.مدخل البحث

تستخدم هذا البحث مدخل البحث الوصفي الكيفي. ويركز على بيان الأنواع والصور والفوائد لعناصر الطباق وفوائده في سورة المائدة. شرح بغمان (Bigman) وتيلور (Taylor) سنة ١٩٨٥ م، أن البحث الكيفي هومدخل البحث الذي تستنتج به البيانات الوصفيةُ، كالألفاظ المكتوبة أو اللغات المنطوقة أو السلوك المصدوقة. ويقال هذا البحث كيفيّا لأنّه لا يستخدم فيها لحساب.[٣٤] ومن شرح موليونج (Moleong) أنّ المنهج الكيفى هو البحث الذى حصل عليه المنهج البحث

[33]Joko Subagyo, *MetodePenelitianDalamTeoridanPraktek,* (Jakarta: RinekaCipta, 2004), Cet.4, Hal. 1-2.
[34]Sudarto, *MetodologiPenelitianFilsafat,* (Jakarta : Raja GrafindoPersada, 1995), Hal. 62

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذى لم تستخدم المنهج الإحصائى (statistik) أو المنهج الأخر. وقد ظهر هذا التعريف باختلاف بين المنهج الكيفى و المنهج الكمّى.[٣٥]

انقسم البحث الكيفي إلى قسمين : البحث المكتبي و البحث الميدانيّ. أما البحث المكتبي هو ما اعتمده على البيانات كلَّها من المكتبة وتسميه البحث الكيفي المكتبي. وأما البحث الميدانيّ هو ما اعتمده على البيانات من الميدان أو المخبرين أو التوثيق المتعلّقة بمدار البحث.

ومن هذه البيانات استخدمت الباحثة مدخل البحث الوصفي الكيفي المكتبي، لاتفاقه مع الموضوع و البيانات التي أخذتها الباحثة. كما أنّ استخدمت الباحثة النظريات من الكتب المراجعية أو المذكّرات أو البحوث السابقة وهي القرآن الكريم. وكان موضوع البحث هو الطباق وفوائده في سورة المائدة.

٢. بيانات البحث ومصادرها

البيانات عند "المعجم اللغة الإندونيسية" أي "Kamus Bahasa Indonesia"هي الأشياء الحقيقى تستخدمها لجمع الآراء والأفكار والبيان الصحيح والمواد المتنوعة للاعتبار والتحقيق.[٣٦] وأما رأبويبستيرَ (Webster) في معجمه "المعجم للكلمة الجديدة" أي "New " World Dictionary أن معرفة البيانات هي الشيء المعلوم أو المقدّر، (Things known or assumed) فستكون البيانات دليل في هذا البحث.

[35]Ibid. Hal: 6
[36]Dendy Sugono, *Kamus Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Pusat Bahasa 2008) Hal: 321

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما من منافع البيانات الأخرى منها لنيل صورة الأحوال أو المسائل, و لتقرير النتيجِة و لعلاج القضايا أو المشكلات. والبيانات التي استخدمتها الباحثة هي الكلمات والجمل التى تدل على الطباق في سورة المائدة من الآية الأولى إلى الآيات مائة وعشرون (الآية١-١٢٠).

مصدر البيانات هو الموضع أو المرجع الذي حصلتها الباحثة على البيانات أو المعلومات للبحث. ومصدر البيانات التى استخدمت الباحثة في هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على الطباق في القرآن الكريم أي كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبريل المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول إلينا با لتواتر المكتوب في المصاحف من أوّل سورة الفاتحة إلى آخره سورة الناس. وأما مصدر هذه البيانات فهي سورة المائدة التى تتكون من ١٢٠ آية.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الة التي تستخدمها الباحثة لمقياس المظاهرة العالي أي الإجتماعي.[٣٧] المثال في استخدمها الباحثة أدوات بشرية في بحثه عن العنوان "العناصر الداخلية في نثر أولد حارتنا لنجيب محفوظ".

[37]Sugiyono, *MetodePenelitianKuantitatifKualitatifdan R&D,* (Bandung: Alfabeta, 2009), Hal.102

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما أدوات جمع البيانات التى استخدمها الباحثة في هذا البحث فهى الأدوات البشرية أي الباحثة ذاتها، بمساعدة الإطار النظري وتفاسير القرآن الكريم سورة المائدة (تفسير القرآن العظيم لمحمد رشيد رضا). مما يعنى أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الهامة من خطوات البحث. وإنه من أهمية هدف البحث لنيل البيانات. ولاتنال الباحثة البيانات المناسبة بدون هذه طريقة جمع البيانات الصحيحة.[٣٨]

وأقامت الباحثة جمع البيانات في أنواع الحالات و المصادر والطرق.[٣٩] وطريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وطريقة الوثائق التى استخدمها الباحثة هى:

أ) أن تقرأ الباحثة سورة المائدة عدة مّرات ليستخرج منها البيانات التى يريدها.

ب) أن تقسم الباحثة البيانات حسب المواد المراد لتكون هناك البيانات عن الكلام الطباق بين الطباق الإيجاب والسلب.

ت)أن تناقشها الباحثة إلى المشرف والأساتيذ مما حللها الباحثة ويناقشها إلى مرجع التفاسير القرآن الكريم في سورة المائدة.

٥. تحليل البيانات

[38]Ibid, hal.308
[39]Ibid, hal.308

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذه الفترة شرحت الباحثة الطريقة التى ستستخدمها الباحثة في تحليل البيانات التى قد جمعها الباحثو قبله. ورأى ميليس(Miles) و هوبيرماس (Huberman) أن تحليل البيانات ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي تحديد البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.[٤٠] واستخدمت الباحثة هذه الأقسام في تحليل البيانات، وهي:

أ) تحديد البيانات، أن تقوم الباحثو بالانتخاب والتقسيم البيانات (الكلمات والجمل في سورة المائدة) التى قد جمعه لمعرفة البيانات المهمة.

ب) تصنيف البيانات، أن تقوم الباحثة بالتصنيف البيانات (كلمة الطباق أو جملة الطباق) التى قد حدّدت إلى فرقة (فرقة الطباق وفوائده) ما أرادها الباحثة في بحثها.

ت) عرضت البيانات وتحليلها ومناقشتها، أن تقوم الباحثة بالبيان والشرح البيانات.

٦. تصديق البيانات

بعد أن حلّلت الباحثة البيانات، تلزم الباحثة أن تقوم بتصديق البيانات، لمعرفة صحة البيانات التى قد حلّلها الباحثة قبلها. فطريقة تصديق البيانات ثلاثة، هى :

أ) أن تقرأ الباحثة البيانات ومصادره (سورة المائدة في القرآن الكريم)

ب) أن تركب الباحثة البيانات ومصادره التى قد جمعها وحدّده وصنّفه.

[40]Ibid, hal. 246 - 252

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت) أن تقوم الباحثة بالمناقشة أو الاستعراض مع أصحابه أو أساتذه، وتناقشها إلى مرجع التفاسير القرآن الكريم عن الطباق في سورةا لمائدة.

٧. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في اجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية :

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التى لهاعلاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

١. تحليل الطباق لأنواعه وصوره وفوائده وفؤائده في سورة المائدة

وبعد ان تبحث الباحثة عن مفهوم الطباق ففي هذا الفصل تبحث عن تحليل الطباق وفوائده في سورة المائدة من ناحية البديعية، وجدت فيها أسلوب الطباق الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم وأسلوب الطباق في هذه السورة كقول الله تعالى، مايلي :

١. يَا أَيُّهَا الذين آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيد.[٤١]

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الذين آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ) الخطاب بلفظ الإيمان للتكريم والتعظيم أي يا معشر المؤمنون أوفوا بالعقود، (أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ) أي أبيح لكم أكل الأنعام وهي الإبل والغنم والبقرة بعد ذبحهاإلاماحرم عليكم في هذه السورة وهي الميتة والدم ولحم الخنزير الخ (غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ) أي أحلت لكم هذه الأشياء من غير ان تستحلوا الصيد وانتم محرمون (إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ) اي يقضى في خلقه بما يشاء لإنه الحكيم في أمره ونهيه.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *احلت و غير محلى*" فيسمى طباق السلب لأن الضدان فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من لفظين من نوعين مختلفين (فعل

[٤١] محمد على الصابوني "*صفوة التفاسير* "، دارالقرآن الكريم : ص :٣٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واسم) ، وفائده لشموليّة الحدث عن حلال أن يبيح الأنعام وهي الإبل والغنم و البقرة وما حرام لمية والدم ولحم الخنزير ولاتستحلوا الصيد عند الإحرام.

٢. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَائِرَ اللَّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلائِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ.[٤٢]

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَائِرَ اللَّهِ) اي لا تستحلوا حرمات الله ولاتعتدوا حدوده فى حال الإحرام (وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلائِدَ) اي ولا تستحلوا الشهر الحرام بالقتال فيه (وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا) اي ولا تستحلوا قتال القاصدين الى بيت الله الحرام لحج و عمرة (وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ) اي إذا تحللتم من الإحرام فقد أبيح لكم الصيد (وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ) اي لا يحملنكم بغض قوم كانوا قد صدوكم عن المسجد الحرام على ان تعتدوا عليهم (وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) اي تعاونوا على فعل الخيرات وترك المنكرات (وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) اي خافوا عقابه فإنه تعالى شديد العقاب لمن عصاه.

[٤٢] نفس المرجع. ص : ٣٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"تعاونوا و لاتعاونوا"* فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين و يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"البر و الإثم"* و لفظتين" *التقوى و العدوان* " فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن تعاون على الخيرات وترك المنكرات لأنه تقرب الي الله.

٣. حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.[٤٣]

والمراد بهذه الآية (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ) اي حرم عليكم أيها المؤمنون أكل الميتة (وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ به) اي ماذكر عليه غير اسم الله أو ذبح لغير الله (وَالْمُنْخَنِقَةُ) هي التى تخنق بحبل وشبهه (وَالْمَوْقُوذَةُ) هي المضر وبة بعصا او حجر (وَالْمُتَرَدِّيَةُ) هي التى تسقط من حبل و نحوه (وَالنَّطِيحَةُ) هي التي نطحتها بهيمة الأخرى فما تت بالنطح (وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ) اي أكل بغضه السبع فمات (إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ) اي الا ما ادركتم فيه الروح من هذه الأشياء فذبحتموه الذبح الشرعى قبل الموت (وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ) اي ما الذبح على

[٤٣] نفس المرجع . ص: ٣٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأحجار المنصوبة (وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ) اي وحرم عليكم الاستفسام بالأزلام (ذَلِكُمْ فِسْقٌ) اي تعاطيه فسق وخروج عن طاعة الله لأنه دخول في العلم الغيب (الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ) اي انقطع طمع الكافرين منكم ويئسوا ان ترجعوا عن دينكم (فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ) اي لا تخافوا المشركين ولا تهابوهم وخافوا انصركم عليهم واجعلكم فوقهم في الدنيا والآخرة (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) اي اكملت لكم الشريعة ببيان الحلال و الحرام (وأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي) بل لهداية والتوفيق الى اقوام طريق (وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا) اي اخترت لكم الإسلام دينا من بين الأديان وهى الدين المرضى الذى لا يقبل الله دينا سواه (فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصةٍ منَ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) اي فمن ألجأته الضرورة الى تناول شيئ من المحرومة المذكورة في مجاعة حال كونه غير مائل الى إثم ولامتعمد لذلك فان الله لايؤاخذه بأكلهه.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *لاتخشو و اخشو*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لابراز المعنى و توصيحه عن لا تخافوا على الشركين ولاتهابوهم وفافوا أنصركم عليهم واجعلكم فوقهم في الدنيا والآخرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥.الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلاَ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ.[٤٤]

٦.يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.[٤٥]

والمراد بهذه الآية (الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ) أي أبيح لكم المستلذات من الذبائح وغيرها (وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ) أي ذبائح اليهود والنصارى حلالّ لكم وأي ذبائح حلال لهم فلا حرج أن تطعمو هم و تبيعون لهم (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ) أي وزاوج الحرائر من الكتابيات (يهوديات و نصرانيات) (إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) أي اذا دفعتم لهن مهورهن (مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ) أي حال كونكم اعفاء بالنكاح غير محاجرين بالزنى (وَلاَ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ) أي وغير متخذين عشيقات وصديقات تزنون بهن سرا (وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) أي ومن يرتد عن الدين ويكفر بشرائع الإيمان فقد بطل عمله وهو من الهالكين.

[٤٤] نفس المرجع : ص : ٣٢٨
[٤٥] نفس المرجع : ص : ٣٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*محصنين وغير مسافحين*" فيسمى طباق السلب لأن الضدان فيه لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و لفظتين "*يكفر و ايمان*" فيسمى طباق الإيجاب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من لفظين من نوعين مختلفين (فعل وإسم) ، وفائده لابراز المعنى وتوضيحه عن من يكفر الله ودينه فمن الهالكين وإذا ان يعطى اعفاء فالنكاح ولا تقرب الزنى.

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ) اذاأردتم القيام الي الصلاة وانتم محدثون (فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) أي اغسلوا الوجوه والأيدي مع المرافق (وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) أي امسحوا رءوسكم واغسلوا أرجلكم الى الكعبين (وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ) اي ان كنتم في حالة جنابة فتطهروا وبغسل جميع البدن (وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ) أي ان كنتم مرضى ويضركم الماء، او كنتم مسافرين ولم تجدوا الماء (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ) أي أتى من مكان البرز (أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء) اي جامعتموهن (فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا) أي ولم تجدوا الماء بعد طلبه فاقصدوا بالتراب الطاهر للتيمم به (فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ) أي امسحوا وجوهكم وأيديكم بالترب بضربتين كماوضحت السنة النبوية (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ) أي ما يريد بمافرض عليكم من الوضوء والغسل والتيمم تضيقاعليكم (وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) أي يطهركم من الذنوب وادناس الخطايا بالوضوء والتيمم وليتم نعمته عليكم ببيان شرائع الإسلام ولتشكروه على نعمة الله التى لاتحصى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل بهذه الآية بين لفظتين *"جنبا وطهّروا"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا، وذلك إحدى من صور الطباق من لفظين من نوعين مختلفين (إسم وفعل) و لفظتين *"مرضى و سفر"* و لفظتين *" ماء و صعيد"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و لفظتين" *اغسلوا و تيمّموا"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا ذلك صور الطباق من فعلين.

وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن إذا حال الجنابة فتطهّر بغسل البدن وإذا مريض ممنوع أن يلمس الماء و مسافر لا يجد الماء فيجوز للتيمم بالتراب.

٨.يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.[٤٦]

والمراد بهذه الآية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلَّهِ) أي كونوا مبالغين في الإستفامة بشهادتكم لله وصيغة قوام للبالغة (شُهَدَاء بِالْقِسْطِ) أي تشهدون بالعدل (وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ) أي لا يحملنكم شدة بغضكم للأعداء على ترك العدل فيهم والاعتداء عليهم

[٤٦]نفس المرجع : ص : ٣٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) أي العدل مع من تبغضونهم اقرب لتقوا كم الله (وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) أي مطلع على اعمالكم ومجازيكم عليها.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *لاتعدلوا و اعدلوا*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ولفظتين" *امنوا و كفر*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، و فائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن أي العدل مع من تبغضونهم اقرب لتقوا كم الله و أي مطلع على اعمالكم ومجازيكم عليه.

١١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.[٤٧]

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) أي اذكروا فضل الله عليكم بحفظه اياكم من اعدائكم (إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ) أي يبطشوا بكم بالقتل والإهلاك (فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ) أي عصمكم من شرهم وردّ أذاهم عنكم (وَاتَّقُواْ اللَّهَ) بامتثال اوامره واجتناب نواهيه (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) أي فليثق المؤمنون بالله فإنه كافيهم وناصرهم ثم ذكر تعالى احوال اليهود وما تنطوى عليه نفوسهم من الخيانة ونقض الميثاق.

[٤٧]نفس المرجع : ص : ٣٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*يبسط و كفّ*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لشموليّة الحدث عن يا مؤمنين اذا نقصدكم ليعمل القتل فعصم الله من شر أذاهم عنكم.

١٢. وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ.[٤٨]

والمراد بهذه الآية (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) أي عهدهم المؤكد باليمين (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) أي وامرنا موسى بأن يأخذ اثنى عشر نقيبا (وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ) أي ناصر كم ومعينكم (لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ) اللام للقسم اي واقسم لكم يابنى اسرائيل لئن اديتم مافرضت عليكم من اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة (وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ) أي صدقتم برسلى ونصرتموهم ومنعتموهم من الأعداء (وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) أي بالإنفاق في سبيل الخير ابتغاء مرضاة الله (لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ) اي لأمحون عنكم ذنوبكم (وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَار) أي تجري من تحت غرفها واشجارها انهار الماء واللبن والخمر والعسل (فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ) أي من كفر بعد ذلك الميثاق.

[٤٨] نفس المرجع : ص : ٣٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*حسن و سيئات*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن بينات الجزاء للقوم الإنكار و التقوى و يعمل الإنفاق في سبيل الخير وابتغاء نهيه.

١٦. يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ.[٤٩]

والمراد بهذه الآية (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ) أي يهدي بالقرآن من اتبع رضاالله طرق النجاة والسلامة ومناهج الاستقامة (وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ) أي يخرجهم من ظلمات الكفر الى نور الإيمان بتوفيقه واءرادته (وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) هو دين الإسلام.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*ظلمات و نور*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن بينات من يهدي بالقرآن من اتبع رضاالله طرق النجاة والسلامة ومناهج الاستقامة و يخرجهم من ظلمات الكفر الى النور هو دين الإسلام.

[٤٩] نفس المرجع : ص : ٣٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧. لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.[٥٠]

والمراد بهذه الآية (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) أي جعلوه الهاوهم فرقة من النصاري زعموا ان الله حلّ في عيسى (قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا) اي قل لهم يامحمد لقدكذبتم فمن الذى يستطيع ان يدفع عذاب الله لو أراد ان يهلك المسيح وامه واهل الأرض جميعا؟ فعيسى عبد مقهور قابل للفناء كسائر المخلوقات (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) اي من الخلق والعجائب (يَخْلُقُ مَا يَشَاء) أي هو قادر على ان يخلق مايريد (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي لا يعجزه شيئ.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *الأرض والسماوات*" ولفظتين "*يملك ويهلك*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و فعلين، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن إن الله يخلق الخلق والعجائب و هو قادر على ان يخلق مايريد وأي لا يعجزه شيئ بتواتر و لو اراد يفسد المسيح كيفسيد اهل الأرض.

[٥٠] نفس المرجع : ص : ٣٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨. وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.[٥١]

والمراد بهذه الآية (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ) أي نحن من الله بمنزلة الأبناء من الآباء ونحن احباؤه لأننا على دينه (قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم) أي لو كنتم كما تدعون أبناءه وأحباءه فلم أعدلكم نار جهنم على كفركم وافترائكم (بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ) أي انتم بشر كسائر الناس وهو سبحانه الحاكم في جميع عباده (يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء) أي يغفر لمن شاء من عباده ويعذب من شاء لا اعتراض لحكمه ولا راد للأمره (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) أي الجميع ملكه وتحت قهره وسلطانه وإليه المرجع والمآب.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *الأرض و السماوات*" ولفظتين "*يغفر و يعذّب*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين وفعلين ، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن إن الله يخلق جميع الملك وتحت قهره وسلطانه واذاكنتم كما تدعون أبناءه وأحباءه فلم أعدلكم نار جهنم على كفركم وافترائكم و يغفر لمن شاء من عباده ويعذب من شاء لا اعتراض لحكمه ولا راد للأمره و الجميع ملكه وتحت قهره وسلطانه وإليه المرجع والمآب.

[٥١] نفس المرجع : ص : ٣٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩. يا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.[٥٢]

والمراد بهذه الآية (يا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ) أي معشر اليهود و النصارى لقد جاءكم محمد ص م يوضح لكم شرائع الدين على انقطاع من الرسول ودروس من الدين، وكانت الفترة بين عيسى ومحمد ومدتها خمسمائة و ستون سنة لم يبعث فيها رسول (أَن تَقُولُواْ مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ) أي لئلا تحتجوا و تقولوا : ماجاءنا من رسول يبشر بالخير وينذر من الشر (فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ) هو محمد (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي قادر على عقاب من عصاه وثواب من اطاعه.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*لانذير و نذير*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لشموليّة الحدث عن جاء الرسول الله هو محمد فيبشر الخير وينذر من الشر.

٢٠. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ

[٥٢] نفس المرجع : ص : ٣٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذه الآية (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) أي اذكر يا محمد حين قال موسى لنبي اسرائيل يا قوم تذكّروا نعمة الله العظمى عليكم واشكروه عليها (إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا) أي حين بعث فيكم الأنبياء يرشدنكم الى معالم الدين وجعلكم تعيشون كالملوك لايغلبكم غالب بعد ان كنتم مملوكين لفرعون مقهورين فأنقذكم منه بإغراقه (وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ) أي من انواع الإنعام والإكرام من فلق البحر وتظليل الغمام وانزل المن والسلوى ونحوها.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"آتى و لم يؤت"* فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين، وفائده لشموليّة الحدث عن الحدث لبني اسرائيل لاتذكروا نعمة الله في كل انواع الإنعام والإكرام من فلق البحر وتظليل الغمام وانزل المن والسلوى.

٢٢. قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىَ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ.[٥٣]

والمراد بهذه الآية (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ) أي عظام الأجسام طوال القامة لاقدرة لناعلى قتالهم وهم العمالقة من بقايا عاد (وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىَ يَخْرُجُواْ مِنْهَا) أي لن ندخلها حتى

[٥٣] نفس المرجع : ص : ٣٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يسلموها لنامن غير قتال (فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ) أي لا يمكننا الدخول ماداموا فيها فإن خرجوا منها دخلناها.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"ندخل و يخرج"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لشموليّة الحدث عن الحدث في البلاد فيه عظام الأجسام طوال القامة لاقدرة لناعلى قتالهم وهم العمالقة من بقايا عاد ولن ندخلها حتى يسلموها لنامن غير قتال و لا يمكننا الدخول ماداموا فيها فإن خرجوا منها دخلناها.

٢٥. قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ.[٥٤]

٢٧. وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.[٥٥]

والمراد بهذه الآية (قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) أي قال موسى حينذاك متعذرا الى الله متبرءا من مقالة السفهاء : يارب لا املك قومي لا املك الا نفسي وأخي هارون فافصل بيننا وبين الخارجين عن طاعتك بحكمك العادل.

[٥٤] نفس المرجع : ص : ٣٣٦
[٥٥] نفس المرجع : ص : ٣٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"نفسى وأخى* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن أي قال موسى حينذاك متعذرا الى الله متبرءا من مقالة السفهاء : يارب لا املك قومي لا املك الا نفسي وأخي هارون فافضل بيننا وبين الخارجين عن طاعتك بحكمك العادل.

والمراد بهذه الآية (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ) أي اقرأ يامحمد على هؤلاء الحسدة من اليهود واشباههم خبر (قابيل وهارون) ابنى آدم ملتبسة بالحق والصدق وذكرهم بهذه القصة (إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ) أي حين قرب كل منهما قربانا فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل (قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ) اي قال قابيل لأخيه هابيل لأقتلنك (قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) أي انما يتقبل ممن اتفى ربه وأخلص نيته.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"يتقبّل ولا يتقبّل"* فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لشموليّة الحدث عن القصة ين قرب كل منهما قربانا فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل و يتقبل ممن اتفى ربه .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٨. لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.[٥٦]

والمراد بهذه الآية (لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ) أي لئن مددت الي يدك ظلما لأجل قتلى ماكنت لأقابلك بالمثل (انِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) أي لا امد يدي اليك لأنني أخاف رب العالمين.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين"*لئن بسطت و مأانا بسطت*" فيسمى طباق السلب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلباوذلك إحدى من صور الطباق من حرفين و فائده لشموليّة الحدث عن إذا مددت الي يدك ظلما لأجل قتلى ماكنت لأقابلك بالمثل و أي لا امد يدي اليك لأنني أخاف رب العالمين.

٣٢. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ.[٥٧]

[٥٦] نفس المرجع : ص : ٣٣٨
[٥٧] نفس المرجع : ص : ٣٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٣. إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.[٥٨]

والمراد بهذه الآية (مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ) أي من اجل حادثه (قابيل وهابيل) وبسبب قتله لأخيه ظلما فرضنا وحكمنا على بنى اسرائيل ان من قتل منهم نفسا ظلما بغير ان يقتل نفسا فيستحق القصاص وبغير فساد يوجب اهدار الدام كالردة وقطع الطريق (فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) أي فكأنه قتل جميع الناس (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) أي من تسبب لبقاء حياتها و استنقذهامن الهلكة فكأنه أحيا جميع الناس (وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ) أي بعد ما كتبنا على بنى اسرائيل هذا التشديد العظيم وجاءتهم رسلنا بالعجزات الساطعات والآيات الواضحات (ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ) أي ثم انهم بعد تلك الزواجر كلها يسرفون في القتل ولايبالون بعظمته.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"نفس و غير نفس"* فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و لفظتين *"قتل و احيا"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من

[٥٨] نفس المرجع : ص : ٣٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعلين، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن قصاص (قابيل وهابيل) منهما قتل نفسا ظلما وهو فساد واهدار الدم وذلك العمل كقتل جميع الناسو بقاء حياة ان استنقذ من الهلكة كأحيا جميع الناس.

والمراد بهذه الآية (إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) أي يحربون شريعة الله ودينه واولياء ويحاربون رسوله(وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا) أي يفسدرن في الأرض بالعاصى وسفك الدماء (أَن يُقَتَّلُواْ) أي يقتلوا جزاء بغيهم (أَوْ يُصَلَّبُواْ) أي يقتلوا ويصلبوا زجرالغيرهم (أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ) معناه ان تقطع ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى (أَوْ يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ) أي يطردوا ويبعدوا من بلد الى بلد آخر (ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا) أي ذلك الجزاء المذكورة ذل لهم وفضيحة في الدنيا (وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) هو عذاب النار.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *الدنيا و الآخرة*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن كل العمل فيه الجزاء فهو في الدنيا الجزاء ذل وعذاب شديد في الآخرة .

٤٠. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.[٥٩]

[٥٩] نفس المرجع : ص : ٣٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤١. يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.[٦٠]

والمراد بهذه الآية (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي ألا لم تعلم أيها المخاطب ان الله تعالى له السلطان القاهر و الملك الباهر وبيده ملكوت السموات والأرض (يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي يعذب من تشاء تعذبيه ويغفر لمن يشاء غفران ذنبه وهو قادر على كل شيئ الذى لا يعجزه شيئ.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"السماوات و الأرض"* ولفظتين *"يعذب ويغفر"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و فعلين ، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن ان الله تعالى له السلطان القاهر و الملك الباهر وبيده ملكوت السموات والأرض وأي يعذب من تشاء تعذبيه ويغفر لمن يشاء ان ذنبه وهو قادر على كل شيئ الذى لا يعجزه شيئ.

[٦٠] نفس المرجع : ص : ٣٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ) الخطاب للرسول على وجه تسلية اي لا تتأثر يا محمد ولاتحزن لصنيع الذى يتسابقون نحوالكفر ويقعون فيه بسرعة (مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ) أي من المنافقين الذين لم يجاوز الإيمان افواههم يقولون بألسنتهم آمنا وقلوبهم كافرة (وَمِنَ الَّذِينَ هَادُواْ) أي من اليهود (سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ) أي هم مبالغون في سماع الأكاذيب والأباطيل وفي قبول ما يفتريه احبارهم من الكذب على الله وتحريف كتابه (سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ) أي مبالغون في قبول الكلام قوم آخرين لم يحضروا مجلسك تكبيرا وافراطا في العداوة والبغضاء وهم يهود خيبر (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ) أي يزيلونه ويميلون عن مواضعه بعد ان وضعه الله تعالى فيها والمراد تحريف الأحكام وتغيرها بأجكام أخرى (يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ) أي ان امركم محمد بالجلد فاقبلوا وان امركم بالرجم فلا تقبلموا قال الله تعالى ردا عليهم (وَمَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا) أي ومن يرد الله كفره وضلالته فلن يقدر احد على دفع ذلك عنه(أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ) أي لم يرد الله ان يطهر قلوبهم من رجس الكفر وخبث الضلالة لقبح صنيعهم وسوء اختيارهم (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ) أي ذلّ وفضيحة (وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) هو الخلود في نار جهنم.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*يرد ولايرد*" و لفظتين "*آمنا و لم يؤت*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق منهما فعلين ولفظتين" *الدنيا و الآخرة*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن من يريد الله كفرا وضلالا لعبده فلن يقدر احد منه ويريد الله ان يطهّر قلوبهم من الكفر فلن يقدر احدمنه وان المنافقين يقولون آمنا بل قلوبهم كافرة.

٤٤. إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ.[٦١]

والمراد بهذه الآية (إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ) أي انزلنا التوراة على موسى فيها بيان واضح ونور ساطع يكشف ما اشتبه من الأحكام (يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ) أي يحكم بالتوراة أنبياء بني اسرائيل الذين انقادو لحكم الله (لِلَّذِينَ هَادُواْ) أي يحكمون بالتورة لليهود لا يخرجون عن حكمها ولا يبدلونها ولا يحرفونها (وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ) اي العلماء والفقهاء (بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللَّهِ) أي بسبب أمر الله إياهم بحفظ كتابه من التحريف والتضييع (وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء) أي رقباء لئلا يبدل ويغير (فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ) اي لا تخافوا ياعلماء اليهود الناس في اظهار ماعندكم من نعت محمد ص.م والرجم بل خافوا مني في كتمان (وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً) أي ولا تستبدلوا بآياتى حطام الدنيا الفانى من الرشوة والجاه والعرض الحسيس (وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) أي من لم يحكم بشرع الله كائنا من كان فقد كفر.

[٦١] نفس المرجع : ص : ٣٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *لاتخشوا و اخشوا*" ولفظتين "*يحكم لا يحكم*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن لاتخافوا يالعلماء عند الكافرين بل خافوا إليّ ويحكم بالتورة لحكم الله ولا يبدّل ومن لم يحكم بشرع الله فقد كفر.

٤٧. وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ.[٦٢]

والمراد بهذه الآية (وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ) أي آتينا عيسى بن مريم الإنجيل وأمرناه وأتباعه بالحكم به (وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) أي المتمردون الخارجون عن الإيمان وطاعة الله.[٦٣]

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *يحكم و لايحكم*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن كتاب الله واذا جاء عيسى وأمرتان واتباعه بالحكم به و غيرممتردون الخارجون عن الإيمان الي الله.

[٦٢] نفس المرجع : ص : ٣٤٦
[٦٣] نفس المرجع : ص : ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ.[٦٤]

والمراد بهذه الآية (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ) أي خطاب وجه التحذير و الوعيد (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) أي فسوف يأتى الله مكانهم بأناس مؤمنين يحبهم الله ويحبون الله (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ) أي رحماء متواضعين للمؤمنين أشداء منعززين على الكافرين (يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ) أي يجاهدون لإعلاء كلمة الله ولا يبالون بمن لا مهم فهم صلاب فى الدين الله لا يخافون في ذات الله أحد (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء) أي من فضل الله عليه وتوفيقه له (وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) أي واسع الإفضال والإحسان عليم بمن يستحق ذلك.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل بهذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*أذلة و أعزة*" ولفظتين "*المؤمنين و الكفرين*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق منهما إسمين ، وفائده لشموليّة الحدث عن الحدث لرحماء متواضعين للمؤمنين أشداء منعززين على الكافرين.

[٦٤] نفس المرجع : ص :٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥٧.يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ.[٦٥]

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا) أي لاتتخذواأعداءالذين يسخرون من دينكم ويهزءون (مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء) أي من هؤلاءالمستهزئين اليهود و النصارى وسائرالكفرة أولياءلكم تودّونهم وتحبونهم وهم أعداءلهم (وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) أي اتقواالله في موالاة الكفار والفجار ان كنتم مؤمنين حقّا.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *لا تتخذ و تتخذ*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

٦٠. قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاء السَّبِيلِ.[٦٦]

٦١. وَإِذَا جَاؤُوكُمْ قَالُواْ آمَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ.[٦٧]

[٦٥] نفس المرجع : ص :٣٥٠
[٦٦] نفس المرجع : ص : ٣٥١
[٦٧] نفس المرجع : ص : ٣٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذه الآية (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ) أي أخبركم بما هو شرّمن هذا الذين تعيبونه علينا؟(مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ) اي ثوابا وجزاء ثابتا عند الله(مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ) أي طرده من رحمته (وَغَضِبَ عَلَيْهِ) أي سخط عليه بكفره وانهما كه في المعاصى بعد وضوح الآيات (وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) أي ومسخ بعضهم قردة وخنازير(وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ) أي وجعل منهم من عبدالشيطان بطاعته (أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاء السَّبِيلِ) أي هؤلاء الملعونون الموصوف بتلك القبائح.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *مكان وسبيل*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من اسمين.

والمراد بهذه الآية (وَإِذَا جَاؤُوكُمْ قَالُواْ آمَنَّا) الضمير يعود الى المنافقين من اليهود أي اذاجاءوكم أظهروا الإسلام (وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِ) أي والحال قد دخلوا إليك كفارة وخرجوا كفارا ينتفعون بما سمعوا منك يا محمد من العلم (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ) أي من كفرلهم ونفاقهم وفيه وعيد شديدلهم.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*دخل و خرج*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦٤. وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ.[٦٨]

والمراد بهذه الآية (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) أي قال اليهود اللعناء إن الله بخيل يقتّرالرزق على العباد (غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ) دعاء عليهم بالبخل المذموم والفكر والنكد (وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ) أي أبعدهم الله من رحمته بسبب تلك المقالة السنيعة (بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء) أي بل هو جواد كريم سابغ الإنعام يرزق ويعطى كما يشاء (وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا) أي وليزدنّهم هذا القرآن أنزل عليك يا محمد كفرا فوق كفرهم وطغيانا فوق طغيانهم اذاكلّمانزلت آية كفروابها فيزداد طغيانهم وكفرهم كما أن الطعام للأصحاء يزيد المرضى مرضا (وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) أي ألقينا بين اليهود والعداوة والبغضاء فكلمتهم مختلفة وقلوبهم شتّى لايزالون متباغضين متعادين إلى قيام الساعة (كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ) أي كلماأرادوا إشعال حرب على محمد أطفأهاالله (وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا) أي يجتهدون في الكيد للإسلام وأهله ويسعون لإثارة الفتن بين المسلمين (وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) أي لا يحب هذه صفته.[٦٩]

[٦٨] نفس المرجع : ص : ٣٥٣
[٦٩] مختصر ٥٣٢/١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"أطفأ و يسعون"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

٦٦. وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاء مَا يَعْمَلُونَ.[٧٠]

٦٧. يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.[٧١]

والمراد بهذه الآية (وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ) أي ولوانهم استقاموا على امرالله وعملوابما في التورة والإنحيل وبماأنزل اليهم من الجليل الذين نزل على خاتم الرسل (لأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم) أي لوسع الله عليهم الأرزاق وأغداق عليهم الخيرات بإضافة بركات السماء والأرض عليهم (مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ) أي منهم جماعة متعدلة مستقيمة يى غالية ولا مقصّرة(وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاء مَا يَعْمَلُونَ) أي وكثير منهم أشرار بئس مايعملون من قبيح الأقوال وسوء.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *تحت وفوق"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من حرفين.

[٧٠] نفس المرجع : ص : ٣٥٣
[٧١] نفس المرجع : ص : ٣٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) هذانداء تشريف وتعظيم نادة تعالى بأشرف الأوصاف الرسالة الربانية أي بلّغ رسالة ربك غير مراقب أحدا ولاخائف أن ينالك مكروه (وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) قال ابن عباس : المعنى بلّغ جميع ما أنزل إليك ن ربك فإن كتمت شيئا منه كما بلّغت رسالته[٧٢] (وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) أي يمنعك من أن ينالوك بسوء (إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) أي انما عليك البلاغ والله هو الذين يهدى من يشاء فمن قضي له بالكفر لايهتدى أبدا.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *بلغ و مابلغت*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

وفوائده من الآيات ٥٧ لإبراز المعنى وتوضيحه عن لاتتخذوا أعداء الذين يسخرون من دينكم ويهزون لمؤمنين عند دين الإسلام وآية ٦٠ لإبراز المعنى وتوضيحه عن شر وضلالا في الدنيا وطريق المستقيم ولذلك ان يعتقيد بتوحيد على الله وبالعبادة دون سواه وآية ٦١ لإبراز المعنى وتوضيحه عن حال الذى دخل كفارا لم ينتفعوا بما سمعوا من رسول الله عن علمه وآية ٦٤ لإبراز المعنى وتوضيحه عن حين اليهود ان يحرب رسول الله فأطفأها الله ويسعون في الأرض للإفساد فأطفأهاالله أيضاوآية ٦٦ لإبراز المعنى وتوضيحه عن ان وسّع الله من الأرزاق عليهم الخيرات بإضافة الله بركات السماء

[٧٢] الفرطى ٦ /٢٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأرض وآية ٦٧ لإبراز المعنى وتوضيحه عن بلغ الرسالة له ربك فينا لك مكروه وبلغ جميع ماانزل من ربك فإن كتمت شيئا منه فما بلغت رسالته.

٧٢. لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُواْ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ.[٧٣]

والمراد بهذه الآية (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) قال أبو السعود : هذاشروع في تفصيل قبائح النصارى وايطال أقوالهم الفاسدة بعد تفصيل قبائح اليهود وهؤلاء الذين قالو إن مريم ولدت إلها (اليعقوبية) زعمو أن الله حلّ في ذات عيسى واتحدبه تعالى الله عن ذلك علواكبيرا[٧٤] (وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُواْ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ) أي انا عبد مثلكم فاعبدوا خالقي وخالقكم الذي يذلّ له كل شيئ ويخضع له كل موجود (إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ) أي من يعتقد بألوهية غير الله فلن يدخل الجنة أبدا لأنها دار الموحّدين (وَمَأْوَاهُ النَّارُ) أي مصيرة نار جهنم (وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ) أي فلا ناصر ولا منقذله من عذاب الله.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*الجنة و النار*" ولفظتين"*اعبد و يشرك*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق منهما إسمين

[٧٣] نفس المرجع : ص : ٣٥٧
[٧٤] أبوالسعود ٢: ٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عنَ لبنِي إِسْرَائِيلَ لا يعتقد الله فيدخل مصير نار جهنم وينبغي ان يعتقد الله فيدخل الجنة لأنها دار الموحّدين .

٧٦. قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.[٧٥]

والمراد بهذه الآية (قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا) أي قل يا محمد أتوجهون عبادتكم الى من لا يقدر لكم على النفع والضر؟[٧٦] (وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) أي السميع لأقوالهم العليم بأحوال وتضمنت الآية الإنكار عليهم حيث عبدوا من هو متصف بالعجز عن دفع ضر أوجلب نفع.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"ضر و نفع"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لشموليّة الحدث عن القصة النبي عيسى عليه السلام الذي عجز عيسى علي دفع ضرر وجلب نفع.

٨٢. لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ.[٧٧]

---

[٧٥] نفس المرجع : ص : ٣٥٨

[٧٦] قال في البحر : لما بيّن تعالى بدليل النقل والعقل انتفاء الألوهية عن عيسى ودعاهم للتوبة وطلب لغفران أنكر عليهم ووبخهم من وجه آخر وهو عجز عيسى على دفع ضرر وجلب نفع وأن من كان لا يدفع عن نفسه حري ان لا يدفح عنكم (البحر ٣/ ٥٣٨)

[٧٧] نفس المرجع : ص : ٣٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذه الآية (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ) اللام للقسم أي قسما لتجدنّ يا محمد اليهود والمشركين أشدّالناس عداوة للمؤمين (وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى) نزلت في النجاشي ملك الحبشة وأصحابه (ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا) تعليل لقرب مودتهم أي كونهم أقرب مودة بسبب أن منهم علماء وعباد (وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ) أي يتواضعون لوداعتهم ولا يتكبرون كاليهود.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*عداوة و مودة*" فيسمى طباق الإيجب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين، وفائده لشموليّة الحدث عن الحدث اليهود والمشركين أشدّ الناس لأعداء المؤمنين والنصارى سهولة ميلهم الي الإسلام.

٨٩. لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُواْ أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

والمراد بهذه الآية (لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ) أي لا يؤخذكم بما يسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف كقولكم لا والله (وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ) أي ولكن يؤاخذكم وثقتم الأيمان عليه بالقصد والنية اذا حنثتم (فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أي كفارة اليمين عند الحنث أن تطعموا أهليكم (أَوْ كِسْوَتُهُمْ) أي كسوة المساكين لكل مسكين ثوب يستر البدن (أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ) أي اعتاق عبد مملوك لوجه الله (فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ) أي فمن لم يجد شيئا من الأمور المذكورة فكفارته صيام ثلاث أيام[٧٨] (ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ) أي هذه كفارة اليمين الشريعة عند الحنث (وَاحْفَظُواْ أَيْمَانَكُمْ) أي احفظوا عن الابتذال ولاتحلفوا إلالضرورة (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) أي مثل ذلك التبيين تبيّن الله لكم الأحكام الشريعة ويوضحها لتشكروه على هدايته وتوفيقه لكم.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *لا يؤخذ ويؤخذ*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ولفظتين" *أهل و رقبة*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين.

٩٢. وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ.[٧٩]

والمراد بهذه الآية (وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ) أي أطيعوا أمرالله أمر رسوله واحذروا مخالفتهما (فَإِن تَوَلَّيْتُمْ) أي أعرضتم ولم تعملوابأمرالله ورسوله (فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ) أي ليس عليه هدايتكم وانما عليه تبليغكم الرسالة وجزاؤكم علينا.

[٧٨]شرط الإحناف والجنابلة التتابع في الأيام وقال الشافعي ومالك لا يجب التتابع واختار الطبري أنه كيفهما صامهن مفرقة أو متتابعة أجزاء كذافي الطيري ١٠: ٥٦٢

[٧٩]نفس المرجع : ص :٣٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*أطيعوا و توليتم*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

٩٤. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ[٨٠]

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ) أي ليختبرنكم الله في حال احرامكم بالحج أو العمرة بشيئ من الصيد تنال صغاره الأيدي وكباره الرماح (لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ) أي ليتميز الخائف من الله بطريق الغيب لقوة إيمانه ممن لا يخاف الله لضعف إيمانه (فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ) أي فمن تعرّض للصيد بعد هذا الإعلام والإنذار فله عذاب مؤلم موجع.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *أيدى و رماح*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفوائده من الآيات ٨٩ لإبراز المعنى وتوضيحه عن لايؤخذ بما يسبق اليه من غير قصد الحلف وبلى الله ولكن يؤخذ بما وثّقتم الإيمان عليه القصد والنية وتطعموا عشرة الي المساكين من الطعام الوسط كاتطعموا الي اهلكم، وآية

[٨٠] نفس المرجع : ص : ٣٦٥ و ٣٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩٢ لإبراز المعنى وتوضيحه عن ينبغي ان اطيعوا الله ورسوله واخدر في نهيه وآية ٩٤ لإبراز المعنى وتوضيحه عن حين الصيد اخذا بأيدهم وطعنا برماحهم عند الإحرام .

٩٥. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَف وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ.[٨١]

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ) أي لا تقتلوا الصيد وأنتم محرمون بحج أوعمرة (وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ) أي من قتل الصيد في حالة الإحرام فعليه جزاء يماثل ما قتل النعم (يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ) أي يحكم بالمثل حكمان عادلان من المسلمين (هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ) أي حال كونه هديا ينحر ويتصدّق به على مساكينه فإن لم يكن للصيد مثل من النعم فيقول الصيد المقتول ثم يشتري به طعام فيصرف لكل مسكين مد منه (أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ) أي عليه مثل ذلك الطعام صياما يصومه عن كل مديوما ليذوق سوء عاقبة هتكه لحرمة الإحرام (عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَف) أي من قتل الصيد قبل التحريم (وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ) أي ومن عاد إلى قتل الصيد وهو محرم فينتقم الله منه في الآخرة (وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) اي غالب أمره منتقم ممن عصاه.

[٨١] نفس المرجع : ص : ٣٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *ما قتل و قتل*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين و لفظتين " *النعم والصيد*" ولفظتين" *عفا و ينتقم*" فيسمى هما طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين و فعلين ، وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن حرّم الصيد او القتل عند الإحرام وإذا قتل الصيد في حالة الإحرام فعليه جزاء يماثل من النعم ومن قتل الصيد قبل التحريم فعاد الي قتل الصيد.

٩٦. أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.[٨٢]

والمراد بهذه الآية (أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ) أي أحل لكم أيها الناس صيد البحر سواء كنتم محرمين أو غيرمحرمين (وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ) أي وما يطعم من صيده كالسمك وغيره منفعة وقوتالكم وزادا للمسافرين يتزودونه في أصفارهم (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا) أي حرم عليكم صيد البر ما دمتم محرمين(وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) أي خافو الله الذين تبعثون اليه يوم القيامة فيجازيكم على أعمالكم وهو وعيد وتهديد.

[٨٢]نفس المرجع : ص : ٣٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *"صيد البحر و صيد البر"* و لفظتين*"احل و حرم"* فيسمى هما طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق منهما إسمين و لفظين من نوعين مختلفين (فعل واسم) ، وفائده لاستمرار الحدث عن احلّ لكم صيد البحر عند الإحرام و غير الإحرام و حرّم صيد البر عند الإحرام.

٩٧. جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.[٨٣]

والمراد بهذه الآية (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ) أي جعل الله الكعبة المشرّفة وهي البيت المحرم صلاحا ومعاشا لقيام أمر دينهم ودنياهم (وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ) أي الأشهر الحرم (وَالْهَدْيَ وَالْقَلائِدَ) أي الهدي الذي يهدى للحرم من الأنعام (ذَلِكَ لِتَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) أي جعل هذه الحرمة للبيت الحرام والهدي والقلائد لتعلموا أيهاالناس أن الله يعلم تفاصيل أمور السموات والأرض ويعلم مصالحكم لذلك جعل الحرم آمنا يسكن فيه كل شيئ.

[٨٣] نفس المرجع : ص : ٣٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يستمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *السماوات و الأرض*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين.

٩٨. اعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.

والمراد بهذه الآية (اعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) أي اعلموا أيها الناس أن الله شديد العقاب لمن عصاه وأنه غفور رحيم لمن تاب وأطاع وأناب.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *العقاب و غفور*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، و فوائده من الآيات ٩٧ لإبراز المعنى وتوضيحه عن ان الله يعلم امور السماوات والأرض ومصالحكم و جعل الله الكعبة المشرّفة وهي البيت المحرم صلاحا ومعاشا لقيام أمر دينهم ودنياهم و آية ٩٨ أن الله يعذب شديد العقاب لمن عصاه وأنه غفور رحيم لمن تاب وأطاع وأناب.

١٠٠. قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.[٨٤]

[٨٤] نفس المرجع : ص : ٣٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد بهذه الآية (قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ) أي قل يا محمد لا يتساوى الخبيث والطيّب ولو أعجبك أيها السامع كثرة الخبيث وهو مثل ضربه الله للتمييز بين الحلال والحرام (فَاتَّقُواْ اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) أي فاتقواالله بامتثال أو امره واجتناب نواهيه ياذوي العقول لتفلحوا وتفوزوا برضوان الله والنعيم المقيم.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *الخبيث و الطّيب*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين.

١٠١. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

والمراد بهذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ) أي لاتسألوا الرسول عن امور لاحاجة لكم بها ان طهرت لكم ساءتكم (وَإِن تَسْأَلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ) أي وان تسألوا عن هذه التكاليف الصعبة في زمان نزول الوحي تظهر لكم تلك التكاليف التى تسؤ كم فلا تسألواعنها[٨٥] (عَفَا اللَّهُ عَنْهَا) أي عفا الله عن مسائلكم لسالفة التي لا ضرورة لها وتجاوز عن عقوبتكم الأخروية فلا تعود الى مثلها (وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) أي واسع المغفرة عظيم الفضل والإحسان ولذلك عفا عنكم ولم يعاجلكم بالعقوبة.

[٨٥]وقال ابن عباس في تفسير الآية : لاتسألوا عن أشياء في ضمن الإخبار عنها مساءة لكم اما لتكليف شرعي يلزمكم، واما الخبر يسوءكم مثل الذي قال اين أبي؟ ولكن اذانزل القرآن بشيئ وابتداكم ربكم بأمر فحينئذ ان سألتم عن بهانه يبّن لكم وابدي، نقلا عن البحر المحيط ٣١/٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *لا تسألوا و تسألو*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين.

١٠٩. يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُواْ لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.[٨٦]

والمراد بهذه الآية (يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ) أي اذكروا أيها الناس ذلك اليوم الرهيب يوم القيامة حين يجمع الله والرسل والخلائق للحساب والجزاء (فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ) أي ماالذي أجابتكم به أممكم؟ وما الذي ردّعليكم قومكم حين دعوتموهم الى الإيمان والتوحيد؟ (قَالُواْ لاَ عِلْمَ لَنَا) أي لا علم لنا الى جنب علمك (إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ) أي تعلم مالانعلم مما ظهر وبطن.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *لاعلم و علّم*" فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من اسمين.

وفوائده من الآيات ١٠٠ لإبراز المعنى وتوضيحه عن لا يتساوى المطيع والعاصى و آية ١٠١ لإبراز المعنى وتوضيحه عن لاتكثروا مسألة على رسول الله حتى تسألوه عن تكاليف شاقة عليكم افتأكم بها وان تسألوا عن تكاليف الصعبة في زمان نزول الوحي و آية ١٠٩ لإبراز المعنى وتوضيحه عن ان الله يعلم في ظهر و بطن بل لا تعلم عبده في ظهر وبطن.

[٨٦] نفس المرجع : ص :٣٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١٠. إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ.[٨٧]

والمراد بهذه الآية (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ) قال ابن كثير : يذكر تعالى مامن به على عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليه السلام بما اجراه على يديه من المعجزات وخوارق العادات أي أذكر عليك في خلقي اياك من ام بلاذكر وجعلى اياك آية قاطعة على كمال قدرته[٨٨] (إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ) أي حين قوّيتك بالروح الطاهرة المقدسة(تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً) أي تكلّم الناس في المهد صبيّا وفي الكهولة نبيّا (وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ) أي اذكر نعمتي عليك حين علمتك الكتابة والحكمة وهو العلم النافع مع التورة والإنجيل (وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي) أي اذكر أيضا حين كنت تصّور الطين كصورة الطير بتيسير وامري (فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي) أي فتنفخ في تلك الصورة والهيئة فتصبح طيرابأمر الله ومشيؤته (وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي) أي تشفي الأعمى الذي لا يبصر والأبرص الذي استعصى شفاؤه بأمر ومشيئتي (وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي) أي تحيي الموتى بأمري ومشيئتى (وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ) أي واذكر حين منعت اليهود من قتلك لما همّوا وعزموا

[٨٧] نفس المرجع : ص : ٣٧٢ و ٣٧٣
[٨٨] ابن كثير : ١ / ٥٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الفتك حين جثتهم بالحجج و المعجزات(فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ) أي قال الذي جحدوا نبوتك ولم يؤمنوا بك ماهذا الخوارق الا سحر ظاهر واضح.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *" مهد و كهلا"* فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من إسمين ، وفائده لشموليّة الحدث عن القصة معجزة النبي عيسى عليه السلام أن يستطيع تكلم الناس في صبيبا و في الكهولة نبيا.

١١٥. قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ.[٨٩]

والمراد بهذه الآية (قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ) أي أجاب الله دعاءه فقال اني سأنزل عليكم هذه المائدة من السماء (فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ) أي من كفر بعد تلك الآية الباهرة فسوف أعذبه عذاباشديدا لاأعذب مثل ذلك التعذيب أحدا من البشر.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين *" أعذب ولاأعذب"* فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن أعذبه عذاباشديدا لاأعذب مثل ذلك التعذيب من كفر الله.

[٨٩] نفس المرجع : ص : ٣٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١٦. وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.[٩٠]

والمراد بهذه الآية (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ) هذا قصة على قصة (قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ) أي أنزهك عما لا يليق بك يا رب فما ينبغي لي أن أقول قولا لا يحق لي أن أقوله (إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ) أي ان كان ذلك صدر مني فإنك لايخفى عليك شيئ وانت العالم بأني لم أقله (تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ) أي تعلم حقيقة ذاتي وما انطوت عليه ولا اعلم حقيقة ذاتك وما احتوت عليه من صفات الكمال انك أنت العالم بالخفايا والنواياوعلمك محيط بما كان مايكون.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين "*تعلم و لا اعلم* فيسمى طباق السلب لأن يختلف فيه الضدان ايجابا وسلباً و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن ان الله تعلم ما في الظهر و الغيب.

[٩٠] نفس المرجع : ص : ٣٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١٧. مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ.[٩١]

والمراد بهذه الآية (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ) أي ما امرتهم إلا بما أمرتني به(أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ) أي قلت لهم اعبدوالله خالقي وخالقكم فأنا عبد مثلكم (وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ) أي كنت شاهدا على اعمالهم حين كنت بين اظهرهم (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ) أي فلما قبضتني اليك بالرفع الى السماء كنت يا الله الحفيظ لأعمالهم (وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) أي وانت المطّلع على كل شيئ لايخفى عليك شيئ.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " دم و *توفيتنى*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا و ذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن ان الله شاهدا على أعمال عبده.

١١٨. إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

والمراد بهذه الآية (إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ) أي ان تعذبهم فأنت مالكهم تنصرف فيهم كيف شئت لااعتراض عليك (وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) أي وان تغفر لمن تاب منهم فإنك أنت الغالب على امره الحكيم في صنعه.

[٩١] نفس المرجع : ص : ٣٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين" *تعذب و يغفر*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من فعلين ، وفائده لإبراز المعنى وتوضيحه عن تعذبهم لمن عصاه و تغفر لمن تابه

١٢٠. لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

والمراد بهذه الآية (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي الجميع ملكه وتحت قهره وشيئته وهو على قادر على كل شيئ.

وعرضت الباحثة عن البيانات وتحليلها بربط بالنظريات التي تم معالجتها في فصل الثاني فهي يشتمل هذه الآية على الطباق وهو بين لفظتين " *السماوات و الأرض*" فيسمى طباق الإيجاب لأن لم يختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا وذلك إحدى من صور الطباق من إسمين وفائده لاستمرار الحدث ودوامه عن إن الله يخلق السماوات و الأرض بالتدريجي و أي الجميع ملكه وتحت قهره وشيئته وهو على قادر على كل شيئ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

١. التنائج

بعد أن بحثت الباحثة بحثا عميقا في الأبواب السابقة عن جميع ما يتعلق هذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع "الطباق و فوائده في سورة المائدة" ففي هذه الفرصة تأخد الباحثة الاستنباط كما كانت مذكورة فيمايلي:

١. أنواع الطباق في سورة المائدة فهو نوعين من الاستنباط الكتابة كمايلي :

أ. طباق الإيجاب، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ستّة و اربعين طباق الإيجاب.

ب. طباق السلب، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ثلاثة وعشرين طباق السلب.

٢. صور الطباق في سورة المائدة فهو أربعة صور من الاستنباط الكتابة كمايلي :

أ. إسمين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة أحد وثلاثين كلمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. فعلين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ثلاث وثلاثين كلمة.

ت. حرفين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة حرفين فقط.

ث. لفطين من نوعين مختلفين، وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة ثلاث كلمات.

٣. فوائد الطباق في سورة المائدة فهو ثلاثة فوائد من الاستنباط الكتابة كمايلي :

٤. إبراز المعنى وتوضيحه, وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتاب أحد و ثلاثين آية.

٥. استمرار الحدث ودوامه, وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة سبع آيات.

٢. شموليّة الحدث, وجدت الباحثة في سورة المائدة من الاستنباط الكتابة اثنتا و عشرين آية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الإقتراحات

أتمت الباحثة كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله ورحمته وقد إختصرت في البحث والشرح لقلة علمها وعجزها عن تتبع الكتب المؤلفات المعلقة بهذه الرسالة مع انها بذلت كل الجهد والطاقة في هذه الكتابة، فهذه الرسالة لا تحلو من النقائص والخطايا، فأجل ذلك ترجو الباحثة ، أن اتمها من يطلع عليها.

وأخيرا أرادت الباحثة ان تهدي فوق الشكر واعظمه لمن يعينها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والأصدقاء والاحباء، وخصوصا الى الأستاذ منتهى الماجستير على عونه واهتمامه في اشراف الكتابة ورزقهم الله رزقا حلالا طيبا، آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

١. المراجع العربية

-القرآن الكريم

-بناء، هدام. دكتور مجهول السنة. *البلاغة في علم المعانى*. معهد دار السلام : فرنوروكو.

-الجارم، علي. ١٩٩٩. *البلاغة الواضحة*. الناشر : دار المعارف.

_الحاي، صيفي الدين. ١٩٩١. *شرح الكافية البديعية*. دمشق : دار صادر.

-رضا، محمد رشيد. ٢٠٠٧. *تفسير القرآن الكريم*. مثنى المنار : دار الفكري.

-زين العالم، محمد غفران. ١٩٩١. *البلاغة في علم البديع*. معهد دار السلام : فونوروكو.

-الصابونى، محمد علي. ١٩٧٦. *صفوة التفاسير*. مكة المكرمة : دار القران الكريم.

-عبدالغنى، ايمن امين. ٢٠١١. *الكافي في البلاغة*. القاهرة : دار التوفيقية للتراث.

-الهاشمي، السيد أحمد. ١٩٩٩. *جواهر البلاغة*. بيروت : المكتبة العضيرية.

-منصور، حسن. ٢٠٠٤. *الدين الإسلامي*. معهد دار السلام : فونوروكو.

٢. المراجع الأجنبية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Abdulloh, Asep Abbas. 2007. *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*. Bandung : ITB.

Musyafa'ah, Sauqiyahdkk. 2013. *Studi Al-Qur'an.* Surabaya : UINSA Press.

Subagyo, Joko. 2004. *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*. Jakarta : Rineka Cipta.

Sudarto. 1995. *Metode Penelitian Filsafat*. Jakarta : Raja Gafindopersada.

Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian kuantitatif kualitatif R dan D*. Bandung : Alfabeta.

Sugono, dendy. 2008. *Kamus Bahasa Indonesia.* Jakarta :Pusat Bahasa.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id